



مـرـصـد

الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • www.the-monitor.org

مرصد الألغام الأرضية 2014

*** بيان صحفي ***

يحظر النشرب قبل الساعة 10:00 بتوقيت الشرق الأمريكي (توقيت غرينتش-5)

انحسار كبير في الخسائر البشرية بسبب الألغام؛ ولكن هناك انحسار للتمويل الدولي لنزع الألغام المتبقية

(واشنطن 3 ديسمبر 2014)

قتل وأصيب بالألغام عدد أقل في 2013 مقارنة بالعام السابق، وتوقف تقريبا كل الانتاج للأسلحة وفق التقرير السنوي الأخير للحملة الدولية لحظر الألغام الحائزة على جائزة نوبل، تم نشر تقرير مرصد الالغام 2014 في الذكرى السابعة عشر لتوقيع معاهدة حظر الألغام.

صرحت ميجان بروك محررة قسم الاصابات ومساعدة الضحايا في مرصد الألغام "بينما لازال عدد كبير من الناس يفقدون حياتهم وأعضائهم، فإن الاصابات الجديدة التي تم تسجيلها هي في أدنى مستوياتها ويعتبر ذلك أفضل مقياس لنجاح معاهدة حظر الألغام"، وأضافت " ولكن لا نستطيع أن ننسى بأن هناك مئات الآلاف من الناجيين من الألغام في انتظار تلبية احتياجاتهم و حقوقهم".

في عام 2013 انحسر العدد المسجل للاصابات من جراء الألغام ومخلفات الحرب المتفجرة الى 3308 ويعتبر ذلك الحد الأدنى منذ قيام مرصد الألغام بتسجيل الاصابات في عام 1999 ووصل تقريبا الى أقل من الربع المسجل عام 2012. وكان معدل عدد الضحايا في عام 2013 هو 9 ضحايا في اليوم مما يشير بأنه تم انقاذ الكثير من الناس مقارنة بعام 1999 حيث بلغ عدد الضحايا 25 ضحية في اليوم وكما كان في السنوات السابقة فان معظم الاصابات المسجلة هم من المدنيين (79%).

بانضمام عمان في أغسطس 2014 بلغ عدد الدول الأطراف في المعاهدة 162 دولة ولا زالت 35 دولة خارج نطاق الاتفاقية وتلتزم تقريبا جميعها ببنود المعاهدة مما يشير الى قبول عالمي لمعايير معاهدة حظر الألغام. تم احراز النصر عند الاعتراف العالمي بالمعاهدة عندما أعلنت الولايات المتحدة في يونيو وسبتمبر 2014 منع استعمال الألغام المضادة للأفراد باستثناء في شبه الجزيرة الكورية وحظر انتاج السلاح والاسراع في تدمير مخزونها الاحتياطي وقالت الولايات المتحدة " بأن هذا يشير الى تطلعنا الواضح للانضمام في النهاية".

بقاء استخدام الألغام معزولا

لم يكن هناك استعمال مؤكد للألغام الأرضية من دولة طرف في معاهدة حظر الألغام خلال الفترة التي يغطيها تقرير مرصد الألغام من سبتمبر 2013 وحتى أكتوبر 2014. كان هناك واقعة انتهاك مؤكدة للحظر في عام 2011 من قبل دولة طرف هي اليمن. يوجد مخزون للألغام المضادة للأفراد في النزاع المستمر في أوكرانيا بين القوات الحكومية والانفصاليين المدعومين من روسيا بالرغم من أنه لم يتم التأكد قطعيا بأنه تم استعمال الألغام المضادة للأفراد، ومن الجدير ذكره أن أوكرانيا هي دولة طرف في المعاهدة. قال مارك هزني كبير الباحثين في منظمة مراقبة حقوق الانسان ومحرر قسم سياسة حظر الألغام في مرصد الألغام " يجب على اليمن أن تعمل أكثر للتوضيح وتحميل المسؤولية لأولئك الذين أستعملوا الألغام الأرضية المضادة للأفراد في عام 2011، و يجب أن يتوقف أي استعمال للألغام في أوكرانيا ويتم التحقيق المستفيض بالكامل".

أكد مرصد الألغام في العام الماضي استعمال جديد للألغام المضادة للأفراد من قبل القوات الحكومية السورية ومينمار وهما مازالتا خارج نطاق معاهدة حظر الألغام بالإضافة الى المنطقة المنفصلة دون اعتراف دولي ناغورنو-كاراباخ، كما وجد في آخر تقرير انحسار كبير في الاستعمال الجديد في مينمار.

استعملت جماعات مسلحة من غير الدول ألغاماً مضادة للأفراد أو أجهزة متفجرة مرتجلة تتفعل بواسطة الضحية في كل من أفغانستان وكولومبيا وليبيا وميانمار وباكستان وسوريا واليمن ويلاحظ بأنه نقصت دولة واحدة من القائمة (تونس) وفق تقرير مرصد الالغام 2013. استمر الانحسار في المخزون والتجاره والانتاج

قامت 48 دولة طرف في معاهدة حظر الألغام بتدمير أكثر من 48 مليون لغماً مضاداً للأفراد كانت ضمن مخزونها منذ عام 1999. ولا زال هناك 6 دول طرف الى الآن لم تكمل تدمير مخزونها، وأخفقت ثلاث من هذه الدول في اكمال تدمير مخزونها وهي كل من بيلاروسيا واليونان منذ 2008 وأوكرانيا منذ 2010 في خرق لأحكام المعاهدة، إذ أخفقت في إتمام تدمير مخزونها بحلول الموعد النهائي للمهلة المقدرة بأربعة أعوام بعد

الانضمام للمعاهدة •

تم استبعاد الولايات المتحدة من قائمة منتجي الألغام الأرضية المحتملين بعد متابعة سياستها المعلنة في يونيو 2014 والتزامها بعدم انتاج مستقبلي أو امتلاك للألغام المضادة للأفراد ويستمر الانتاج النشط في عدد قليل من الدول هي أربع دول وهي الهند وميانمار وباكستان وكوريا الجنوبية • صرحت الصين في يونيو بأن مخزونها الاحتياطي من الألغام المضادة للأفراد أقل من 5 مليون وليس 110 مليون المقدر سابقا وذكرت الولايات المتحدة بأن مخزونها الاحتياطي حاليا 3 مليون وليس 10 مليون كما صرحت سابقا وزارة الدفاع الأمريكية اليتاجون • شملت التجارة العالمية للألغام المضادة للأفراد مستوى منخفضا جدا من عمليات نقل محظورة قليلة وغير مُعلنة، لكن الظهور المفاجئ للألغام في السودان واليمن يشير إلى وجود سوق ما للألغام المضادة للأفراد وللإتجار بها • تطهير الألغام والدعم مازال حرجان

هناك نحو 56 دولة (32 منها دولة طرف في المعاهدة) وأربع مناطق أخرى (كوسوفو وناغرونوا كرباخ وأرض الصومال والصحراء الغربية) تم التأكد أنها متضررة من الألغام وفيها مناطق خطرة وملوثة بالألغام المضادة للأفراد. ومع ذلك فإنه خلال الخمس السنوات الماضية كان 40 من هذه الدول وثلاث مناطق أخرى بإمكانهم اكمال التزامات المعاهدة في تطهير الألغام اذا توفرت لها الموارد الكافية • تلزم المعاهدة كل دولة طرف تطهير الألغام من كل المناطق الملوثة التابعة لولايتها وتحت سيطرتها خلال مدة 10 سنوات وتوفير فرصة لتقديم طلبات التمديد تصادق عليه الدول الأطراف •

تم منح 10 دول طرف طلبات التمديد خلال السنة الماضية وتوقعت الدول بأن تقدم أثيوبيا طلبا للتمديد كون الموعد النهائي

لازالة الألغام يوافق 1 يونيو 2015 ولم تقدم طلبا للتمديد حتى تاريخنا هذا وبهذا تترك وضعها مجهولا •

من بين الدول الـ 32 التي تعدلت التزاماتها بالتطهير، تم منح فترة تمديد واحدة على الأقل لـ 23 دولة لديها التزامات كبيرة بالتطهير وتعتبر أكثر من نصف هذه الدول ليست في الطريق الصحيح في طلبات التمديد أو لم تبلغ عن تقدمها الواضح •

وافقت الدول الأطراف في مؤتمر المراجعة الثالث لمعاهدة حظر الألغام المنعقد في يونيو 2014 في مابوتو- موزمبيق على وضع هدف عالم خال من الألغام في 2025. قال أنثى كارلسن نائب مدير نزع الألغام الانساني في جمعية مساعدة الشعوب النرويجية وقائد فريق البحث لقسم التعامل مع الألغام في مرصد الألغام " أن معظم الدول يمكن أن تنفذ التزامات المعاهدة بحلول 2025 ولكن عليهم أن يكتفوا جهودهم وبطلقون الأراضي ويشمل ذلك تطهير الألغام حيثما كان مناسباً كأولوية قصوى؛

تم إطلاق أراضي ، بواقع ما لا يقل عن 185 كيلومتر مربع، بطريق التطهير والمسح في 2013 – بعد أن كانت المساحة لا تقل عن 200 كيلو متر مربع في عام 2012 – وتدمير 275000 لغم مضاد للأفراد إذ شهدت برامج التعامل مع الألغام في أفغانستان وكمبوديا وكرواتيا اطلاق الأغلبية الكبيرة من الأراضي في العالم ويبين ذلك أن التقدم ممكن اذا كانت هناك الإرادة والتصميم •

بلغ اجمالي الاتفاق على تطهير الألغام والمسح والتوعية من مخاطر الألغام وتعرف جميعها بالتعامل مع الألغام 647 مليون دولار في عام 2013 انخفض من 681 مليون دولار في عام 2012 ، وبلغت المساعدات الدولية لبرامج التعامل مع الألغام عام 2013 تقريبا 446 مليون دولار، بنقص بلغ 51 مليون دولار عن عام 2012 الذي سجل مبلغا قياسي وصل الى 497 مليون دولار وبالمقابل زاد التمويل من السلطات الوطنية بحوالي 14 مليون دولار في عام 2013 ليصل الى 198 مليون دولار •

صرح جيف ابرامس مدير برنامج مرصد الألغام والمحرر النهائي لمرصد الألغام 2014 " ان استدامة مستويات الدعم الدولي ضروريه بينما تكافح الدول المثأثرة بالألغام باستمرار لتطهير آخر حقولها الملوثة ومساعدة ضحايا الألغام" •

انتهى

عن المرصد

مرصد الألغام والذخائر العنقودية هو الذراع البحثية للحملة الدولية لحظر الألغام – الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية (ICBL-CMC). حازت الحملة الدولية لحظر الألغام على جائزة نوبل للسلام في عام 1997 على عملها الرامي إلى التخلص من الألغام. يتم تنسيق أعمال المرصد من قبل لجنة رصد وبحوث من خبراء من الحملة الدولية والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، وقيادات للفريق البحثي، وممثلين عن أربع منظمات غير حكومية هي: هانديكاب إنترناشيونال، هيومن رايتس ووتش، مكافحة الألغام – كندا، الهيئة النرويجية الشعبية للمساعدات.

روابط

- موقع مرصد الألغام - <http://www.the-monitor.org/cp>
- موقع الحملة الدولية لحظر الألغام – <http://www.icbl.org>
- معاهدة حظر الألغام – <http://www.apminebanconvention.org>
- الحملة الدولية لحظر الألغام على فيس بوك – <http://www.facebook.com/minefreeworld>
- الحملة الدولية لحظر الألغام على تويتر – <https://twitter.com/minefreeworld>
- الحملة الدولية لحظر الألغام على فليكر – <http://www.flickr.com/photos/minefreeworld/collections>
- الحملة الدولية لحظر الألغام على يوتيوب – <http://www.youtube.com/user/ICBLnetwork>
- حساب تويتر الخاص بمرصد الألغام والذخائر العنقودية - <https://twitter.com/MineMonitor>

لمزيد من المعلومات وللترتيب لمقابلات:

- جاريد بلوك، مدير الإعلام والاتصالات بالحملة الدولية لحظر الألغام – الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، جنيف (غرينتش) خلوي:

0041786834407 أو jared@icblcmc.org

- جيف أبرامسون، مدير برامج مرصد الألغام ، واشنطن (غرينتش – 5) خلوي- 0016465275793 / jeff@icblcmc.org